

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

صَهِّ صَهِّ وَغَاقٍ وَغَاقٍ ونحوه وقد يروى بالرفع وهو جائز ومعناه لا يمنع من شيء .
ونرى أن حديث النبي عليه السلام من هذا حين قيل له في المسجد : يا رسول الله هِدْهُ فقال :
بل عَرِّشْ كعرش موسى ; كان سفيان بن عيينة فيما بلغني عنه يقول : معنى هِدْهُ أَصْلَحْهُ
وهذا معنى الحديث الآخر كما قال سفيان ولكنه إصلاح بعد هدم الأول إنما هُدِّىَ هِدْهُ أَي أُرِلَّ
هذا عن موضعه وابْنِ غَيْرِهِ ; والذي أراد الحسن بقوله : فلا تَهْدِنَا نَهْهُ الْآخِرَةُ يقول :
إذا صَحَّتْ نيته في أول ما يريد الأمر من البرِّ فعرض له الشيطان فقال : إنك تريد بهذا
الرِّيَاءَ فلا يمنعَنَّكَ ذلك من الأمر الذي تقدَّمَت فيه نيته . وهذا شبيه بالحديث الآخر :
إذا أتاك الشيطان وأنتَ تَصَلِّيُ فقال : إنك تُرَائِي فزِدْهَا طُولا .
ضبع مدر وقال أبو عبيد : في حديث الحسن وعبد الله بن شقيق العقيلي حين ذكرا حديث
إبراهيم خليل الله صلوات الله عليه فقالا : يَأْتِيهِ أَبَوْهُ يَوْمَ